

51 شرح النظم المعسول في تعلم الأصول مالكي عامر بهجت

عامر بهجت

ثم انتقل الى شروط الفرع الذي نريد ان نعطيه حكما بالقياس. ما شروطه؟ قال الشرط الاول الا يكون فيه نص قال لا في الفرع فان كان فيه نص ان كان هذا النص يوافق حكم القياس - 00:00:03

فالحكم ثابت بالنص لا بالقياس. وان كان هذا النص يثبت حكما يخالف القياس فهذا قياس فاسد. فاسد يسمى قياسا فاسدة الاعتذار. واضح؟ الشرط الثاني من شروط ان يكون فيه الجامع - 00:00:19 ان يكون الجامع موجود فيه فلو قال قائل هذا الشراب الذي تشربونه حرام القياس قياسا على ها الخمر نقول لكن هذا الشراب الجامع وهو الاسكان غير موجود فيه واضح؟ اذا كان الشراب الذي الحقه بالخمر ليس فيه وصف الاسكار يكون القياس فاسدا لعدم تحقق وصف وجود الجامع. قال وجود - 00:00:36

الجامع وحكمه كاصله فتابعه. معنى هذا انه يشترط لصحة القياس ان يكون الحكم الذي اعطي اللي تكون الحكم ان يكون الحكم الذي اعطيت لفرح نفس حكم الاصل. فلو جاء انسان قال هذا الشراب فيه وصف الاسكار. فيقياس على الخمر فنقول ان هذا الشراب مكروه - 00:01:02

القياس هذا فاسد لو كان قياسا صحيحا لانتاج نفس الحكم الذي يعطى للاصل فيقال هذا شراب محرم. قال رحمة الله وغفر له. قال اصيفت تابعي يعني فتابعه في الاصل وهذا تتميم. ثم ذكر شروط العلة فقال علته انضباطها الظهور لا تبطل الاصل كذا تدور وهذي اربع شروط - 00:01:28

الشرط الاول الانضباط فلا يصح ان تستتبط علة وتقول الوصف هذا هو العلة اذا كان هذا وصفا غير منضبط. ما معنى وصف غير منضبط؟ يعني لا يمكن ان نتحاكم الى آشيء يفصل بيننا في وجود الوصف - 00:01:48

ادعمي فلو قال طائف البر يجري فيه الربا وعلة ذلك انه لذيد البر لذيد فيجري فيه الربا. هل وصف اللذادة وصف منضبط نستطيع ان نتحاكم الى جهة تقول والله هو وصف ذوقى يختلف من زيد الى عمر ذوقين ذوقى لا يمكن ان ينضبط فلا يصح ان تعلل بهذا الوصف. الشرط الثاني ان - 00:02:08

الثاني الظهور. فإذا اراد ان يستتبط المجتهد علة. طبعا وانا اتكلم استنباط المجتهد. يستتبط علة علة فلابد ان يعلل بوصف ظاهر فمثلا ذلك لو قال قائل ان العلة في صحة النكاح هي هي المودة بين الزوجين - 00:02:36

إذا وجدت حكم بصحة النكاح. وإذا انتفت حكم بالسجن نقول هذا لا يصح التعديل به. اذ المودة امر قلبي لا يمكن ان نتحاكم الى القاضي في صحة نكاح وفساد ثم يرجع الى وصف قلبه لا يدرك. واضح؟ ولذلك نقول لا يصح ايش؟ التعليل بمثل هذا الوصف. قال علة - 00:02:56

الظهور الثالث لا تبطلوا الاصل فمن شرط صحة التعليل ان لا يكون استنباط العلة ان لا يكون هذا الوصف راجعا على الاصل بالابطال مثال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في اربعين شاة شاة في اربعين شاة شاة - 00:03:16

هذا الحديث يثبت اصلا وحكما وهو ايش؟ وهو وجوب الشاة في اربعين شاة. اذا الاصل عندنا وجوب الشاة خلاص الاصل هو وجوب الشاتر بعض الفقهاء على العلم قال علة وجوب الشاة - 00:03:38

دفع حاجة الفقير جيد الاصل عندنا وجوب الشاة. العلة. دفع حاجة الفقيه تصرعوا على ذلك قالوا اذا كانت العلة دفع حاجة الفقير فيجوز الا تخرج الشاة وتخرج قيمتها يجوز ان يستغناء عن اخراج الشاة باخراج القيمة. فرد عليهم الاخرون قالوا هذه العلة عادت

على الاصل بالابطال. لان الاصل - 00:03:55

هو وجوب الشاة. وجوب الشاة. والناتج من هذه العلة عدم وجوبه عدم وجوب الشاة؟ واضح؟ فقالوا هذه اعادة على الاصل بالابقان فلا يصح التعليل بها قالت لذا تدور فمن شرط العلة الدوران ما معنى الدوران؟ الدوران معناه ان توجد ان يوجد الحكم كلما وجدت -

00:04:23

العلة وينتفي كلما انتهت. فاذا وجدت علل المجتهد استنبط وصفا. فقال على سبيل المثال من امثلة علة الربا عند المالكي ما هي القوت ولا ايش في في الاصناف الستة الاقتباس - 00:04:49

الادخار الادخار مثلا لو علل معلم قال العلة في جريان الحديث ورد ستة اصناف البر والشعير والتمر والاقل. التمر والملح خلاص؟ هذه هي الاصناف التي ورد فيها الحديث من المطعومات والباقي الذهب والفضة الخامس والسادس. لو عللها معلمك فقال العلة - 00:05:08

في جريان الربا في البر هي كونه قوتها لسائل ان يقول هذه العلة غير مسلمة لان الملح ليس بقوت وقد جرى فيه الربا. فالعلة المدعى قد انتهت ووجد لها انتهت ووجد الحكم. فالعلة لم تكن لم يثبت فيها صفة الدوران - 00:05:37

عند الاصوليين يشترط وفيه خلاف طبعا في اشتراط وصف الدوران بعضهم يقول لا يشترط فيقول مثلا ليس من حقك ان تنقض اذا قلت شرط الاعلة آآتحريما خمر هي الاسكار - 00:06:08

ليس احد ان يعترض يقول اذا غص بلقمة فوجد الخمر فلم يجد الا الخمر فانه يجوز له ان يشربها لدفع غصة حتى لا يموت بها فيقول هنا وجد وصف لكن لم يوجد التحرير. قالوا لوجود مانع. خلاص؟ لوجود مانع. اذا وصف وصف الدوران شرط - 00:06:25 شرط في العلة بعض الاصوليين يقيده فيقول لكن يصح ان توجد العلة وينتفي الحكم لوجود مانع وفي مسألة خلاف ليس هذا محل وصله. قال غفر الله له وتثبت العلة بالمسارع - 00:06:48

كيف نعرف ان هذا الوصف هو علة الحكم كيف نعرف ان هذا الوصفة لكل احد ان يدعي يقول الخمر محرمة لانها فيها نسبة من السكر زائدة او البر يجري فيه الربا لانه لونه ابيض - 00:07:05

هل يسلم هذا؟ نقول العلة لها مسالك. ما معنى مسالك العلة؟ معنى مسالك العلة. يعني الطرق مسلك الطريق الطريق العلمية التي تسلكها لتعرف ما هو الوصف الذي علل به هذا الحكم؟ هذا معنى مسالك العلم. واضح - 00:07:24

اذا ادعاء كون الوصف علة ليس امرا اعتباطيا بل له طرق علمية. اول هذه الطرق قال وتثبت العلة بالمشارف اجماعنا ونص وغير ذلك اللي هي مسالك الاستنباط. اولها الاجماع. مثال ذلك اجمع العلماء على تعليل الولاية على - 00:07:44

الصغير في ماله بالصغر تمام؟ وبناء على ذلك العلة الصغير تتثبت الولاية عليه لانه صغير. لانه ذكر مثلا ولا لانه انشى وما الى ذلك فهنا هذا عرفت العلة بالاجماع. الثاني من مسالك التعليل مسلك النص. ومسلك النص مسلك فيه ثلاثة مسارات - 00:08:04

وطريق فيه ثلاثة مسارات سبأتي ذكرها بعد قليل. والثالث الاستنباط وفيه اربع مسارات ستذكر ايضا. بعد قليل نعم ولذلك الاستنباط الاستنباط وغير ذلك هو الاستنباط يعني عندنا اجماع ونص واستنباط اللي هو غير ذلك طيب غير ذلك وهي مسالك الاستنباط -

00:08:27